بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعن يا كريم

بسم الله الذي جلت آلاؤه عن ان يحاط بكنه عظمته وتعالت كبرياؤه عن ان تشمل بحقيقة ماهية في سوابغ مغرفته
شامله الاقسام وعرفت في نعائه نعوته ساحة الاوهام وكلما خطر ببال ذوي الافكار فهو مخلوق عن حقيقته
ملكوته وحيث ما تعقد عليه ضمائر اولي الابصار فهو على خلاف ما ذاته المقدسة عليه من نعوت جبروته وصلى الله
على جاري اسبابه ومنتج اسبابه **محمد** بن عبد الله **المنتشر** به قبل ميلاده وعلى اشباله الاطهار من غرره واولاده
وبعد فقد طلب الي بعض من اعتني بصلاح حاله واستحقه ما استحقه مقدر في من مقرر جابت اماله تعليق ما
يجري مجرى الشرح على مقدمة ابي الفاتح رحمه الله في النحو عبد قرائها على فابتدرت له مع غور ما يحتاج اليه الطالب في
هذا الفن واتساقه لمنزلة هذا الفن من القضية الوقادة والبصيرة النقادة تبديلا لقوله وتحقيقا لمأموله ثم اقتضى الحال
بعد الشرح المجاوز عن الفروع الى الاصول فاقتحمها مرضيا فبركات الجناب القدسي الغروي صلوات الله على مشرفه
لا نفاقه فيه واياه من فضوله مؤلفه فيما يتحبه والله تعالى المؤمل لارشاد السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل
قال رحمه الله **الكلمة** لفظ وضع لمعنى مفرد **اعلم** ان الكلمة مفرد الكلام مثل تمر وتمر
وليس المجرد من التاء مرادفا للنوع جمعا لذي التاء كما يحكى بحقيقة في باب الجمع بل هو جنس جنسه ان يقع على القليل والكثير كما قيل
والما الكلم الكلم يستعمل الا في ما فوق الاثنين بخلاف بحر وصوت وقيل ان اشتقاق الكلمة والكلام من الكلم وهو الجرح لتأثيرهما
في النفس وهو اشتقاق بعيد وقد تطلق الكلمة مجازا على القصيدة والجمل يقال كلمة شاعر وكذلك قوله تعالى وتمت كلمة
ربك والفظ في الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى الملفوظ به وقول المزاد هاهنا كما استعمل القول بمعنى المقول وهذا كما يقال
الدار ضوء الامير اي مضوؤه والكلام هنا لا كثرة لموضع في الاصل مصدر على التحقيق او ليس على صيغة مصادر
الافعال التي سمعناها على المصدر نحو كلمته كلاما وتكلم تكلما ولهم موضع يحسن بالتكلم به سواء كان كلمة على حرف
كوا والعطف او على اكثر واكثر الفرق كلمة وسواء كان مهملا او لا اما اطلاقه على المفردات فكقولك لمن تكلم بكلمة
كريه او بكلام يعوزه تركه الاعراب كزيد عمرو وبكر هذا كلام وهو مفيد واما اطلاقه على المهمل فكقولك
تكلم فلان كلاما لا معنى له فالقول والكلام واللفظ من حيث اصل الدلالة بمعنى يطلق على كل حرف من حروف المعجم كان او من
حروف المعاني وعلى الكلمة مفيدا كان او لا لكن القول اشتهر في المفيد بخلاف اللفظ والكلام واشتهر الكلام لغة في المركب
من حرفين فصاعدا واللفظ خاص بما يخرج من الفم من القول فلا يقال لفظ الله كما يقال كلام الله وقوله **فلم** قد استعمل
الكلام استعمال المصدر فقيل كلمته كلاما كما على خطأ منه اذ في الاصل لا يتعلق وهذا كما يحكى عم نجحت من وكهك
لجنبك نعم الدال بمعنى دهدك بنجها وقد اختص الكلام في اصطلاح النحاة باستعمال والمقصود من قولهم وضع اللفظ
فعله او لا لمعنى من المعاني مع قصد ان تضمن مواطأة تحقيق عليه بنوع فلا يقال اذا استعملت اللفظ بعد وضعه
في المعنى الاول انك واضعه اذ لم تجعله اولا لي لو جعلت اللفظ الموضوع لمعنى اخر مع قصد المواطأة قبل انك
واضعه كما اذا سميت زيدا رجلا ولا يقال لكل لفظة بدرت من شخص لمعنى انها موضوعة له من دون اقتران قصد المواطأة
بها وتحريفات العوام على هذا ليست الفاظا موضوعة لعدم قصد المعرف الاول الى المواطأة وعلى ما قررنا الوضع لم
يكن محتاجا الى قوله لمعنى لان الوضع لا يكون الا لمعنى الا ان يعتبر الوضع مطلقا لفظ مهملا كان او لا مع قصد المواطأة لا
يحتاج الى قوله لمعنى لكن ذلك على خلاف المشهور من اصطلاح جمهور ومعنى اللفظ ما يعني به اي يراد بمعنى المفعول **قوله**
معنى مفرد يعني بالمعنى الذي لا يدل جزء لفظه على جزء منه سواء كان لذلك المعنى جزء نحو معنى ضرب الدال على
الحدث والزمان او لا جزء له كمعنى يضرب وضرب فالمعنى المركب على هذا هو الذي يدل جزء لفظه على جزء منه بوضع يدل
وعند الله **واما** مع الغلبة فمعناها مفرد وكذا الظاهر لان اللفظ المفرد لفظ لا يدل جزؤه على جزء معناه
وهكذا كذلك **واما اللفظ** المركب الذي يدل جزؤه على جزء معناه والمشهور في اصطلاح اهل النحو جعل
المفرد والمركب صفة اللفظ فيقال اللفظ المفرد واللفظ المركب ولا يبعد ان يخرج في الحد ودد الفاظ بالواو
استعمال المشهور المتعارف منها فيها لان الحد للتمييز وليس له ان يقول اني ازدت بالمعنى المفرد المعنى الذي لا تركيب
فيه لان جميع الافعال اذا تخرج عن حد الكلمة ولو قال الكلمة لفظ مفرد موضوع لمعنى من هذا ولم يرد غيره ايضا

الاعتراض

الاعتراض باب المركبات موضوعه على ما سيجي **واحترز** بقوله لفظ عن نحو الخط والعقد والنصبة والاشارة
فانها تدل وضع على معنى مفرد وليست بكلمات ويجوز الاحتراز بالجنس ايضا اذا كان اخص من الفصل
بوجه وهو هاهنا كذلك لان الموضوع للمعنى المفرد قد يكون لفظا وقد لا يكون واحترز بقوله ووضع عن لفظ دال على
معنى مفرد بالطبع لا بالوضع كالحاجة الدالة على السعال وبحو ذلك وعن الحرف وعن المهمل لانه دال ايضا على معنى
كمدوه المتكلم به ولكن فقط لا وضعا وبقوله لمعنى عما ضمنه لا لمعنى كالمهملات كلغو ونحوه من الهذيانات وقد
مر الكلام على هذا الاحتراز وبقوله مفرد عن لفظ وضع للمعنى المركب نحو عبد الله وضرب زيد عمرو جلس **فان**
قيل ان التاء في لفظ الكلمة للوحدة لان كلمة وكلما كثير وتمر والتمر فيه للجنس وتستاصان لدلالة الكثرة
على الكثرة المناقضة للوحدة فالجواب ان اللام في مثله ليس للجنس ولا للعهد كما يجي في باب المعرفة ولئن
سلمنا ذلك قلنا ان الجنس على ضربين **احدهما** استغراق الجنس وهو الذي يعتبر فيه لفظ كل كقوله ان الانسان
لفي خسر الا الذين امنوا اي كل الانسان والا لم يجز الاستثناء لانه عند جمهور النحاة يخرج ما لولاه لوجب دخوله تحت
المستثنى منه وهذا الاستغراق مبعد للكثرة فيناقض الوحدة **والثاني** ماهية الجنس من غير دلالة اللفظ على
القلة ولا الكثرة ولذلك احتمال عقلي كما في قوله تعالى لئن اكله الذئب لئن هلك ذئب معلوم ولم يرد استغراق الجنس ايضا
ومثله قولك ادخل السوق واشتر اللحم وكل الخبز وهذا النوع من الجنس لا ناقض الوحدة اذ لا دلالة فيه على الكثرة
والمقصود في هذا الموضع هو الثاني ماهية الجنس من حيث هي هي لانه الجنس انما يذكر لبيان ماهيته التي لا يبالي استغراقه
ان قيل لم يقل لفظة ليوافق الجنس المبتدأ في التأنيث **فالجواب** انه لا يجب موافقتهما فيه الا اذا
كان الجنس صفة مشتقة غير مشبهة بحسنة او في حكمها كالمنسوب اما في الجوامد فيجوز نحو هذه الدار
مكان طيب وزيد نسمة عجيبة **وقوله** لفظ صفة اي وان كان بمعنى الصفة اي ملفوظ بها كما ذكرنا لان اصله
مصدر ويعتبر الاصل في مثله بوا لزوم صوم ورجل صوم ورجال صوم ولا يثنى ولا يجمع **فان قيل**
كان ينبغي ان يقول لفظة لتخرج عنه الكلمات اذ هما لفظتان وكذا الكلمات **قلت** لا يخرج مثل ذلك لان الوحدة
لان متناولة لكل فاء وقولي كاطرى ونزع لفظة واحدة وكذا كلما يتلفظ به مرة واحدة مع ان كل واحد من الاولين
كلمات بخلاف لتناسي ان قيل هلا استغنى بقوله ووضع عن قوله مفرد لان الواضع لم يضع الا المفردات اما
المركبات فهي الى المستعمل بعد وضع المفردات لا الى الواضع **فالجواب** انا لا نسلم ان المركب ليس بموضوع وسيأتي
ان الواضع اما ان يضع الفاظا معينة تمامية وتلك هي التي تحتاج في معرفتها الى علم اللغة واما ان يضع قانونا كليا
تعرف به الالفاظ فهي قياسية وذلك القانون اما ان تعرف به المفردات القياسية وذلك كما ترى كل اسم فاعل من
الثلاثي المجرد على وزن فاعل ومن باب افعل على وزن مفعل وكذا حال اسم المفعول والامر والمصدر والجمع
وبحو ذلك ويحتاج في معرفتها الى علم التصريف واما ان تعرف به المركبات القياسية كما بين مثلا ان المضاف مقدم
على المضاف اليه والفعل على الفاعل وغير ذلك من كيفية تركيب احد الكلامين ويحتاج في معرفة بعضها الى التصريف
كالمنسوب والفعل المضارع هي معرفة بعضها الى النحو كما ذكرنا **ان قيل** في قولك مسلمان ومسلمين
ومسلمي وجميع الافعال المضارعة حرف لفظ كل واحد منها يدل على حرف معنى واذا لو تدل على الجمعية والالف
على التثنية والياء على النسبة وحروف المضارعة على معنى في المضارع وعلى حال الفاعل ايضا وكذا التأنيث
في قائمة والتنوين ولام التعريف والقلب التأنيث فيجوز ان يكون لفظ كل واحد منها مركبا وكذا المعنى فلا يكون كلمة
بل كلمتين **فالجواب** ان جميع ما ذكرت كلمات ضارتا من شدة الامتزاج كلمة واحدة فاعرب المركب
اعراب الكلمة وذلك لعدم استقلال الحروف المتصلة في الكلم المذكورة وكذلك الحركات الاعرابية ولحاقها بها
فانما الكلمة الواحدة شكل اول اخر الفعل في المضارع وعند الاسم المنسوب اليه في بحر مزي وغلوي ووشوي
وبحو ذلك معرب بالحروف بعد المنسوب اليه والمضارع وضارتا من تمام بنية الكلمة **واما** سكون لام الكلمة
لاجل التاء في موضوعات فلا يوجب تغير البنية اذ لا يعتبر حركة اللام وسكونها في البنية كما يجي في اول التصريف ان شاء الله
اما الفعل الماضي موضوع فبنيته نظرا لانه كلمة بلا خلاف مع ان الجدوى مدلول جزوه المزيد والاخبار عن حصول ذلك

ضمة للمندبة بحو يا زيد وبدا اى مزودا او حالا بحو سيرا زودا اى مزودين ويجوز ان يكون ضمة
مصدر محذوف وقوله تعالى امكه اهلكه زيد بدا يحتمل الضمة وضمة المصدر والحال والثالث
نقل المصدر الى اسم الفعل لكثرة الاستعمال بان لا تعدى الفعل قبله بل يقام المصدر مقامه بحو زيدا
بالنصب واما تنبه لبابه فلا تحركه المستحقة في حالة الاعراب وقوله زيدك زيدا يحتمل ان يكون اسم
فعل والكاف حرف وان يكون مصدرا مضافا الى الفاعل كما مر فيقدر زيدا ما على زيد اسم فعل كما قال بعض
العرب لصاحبه لو زدت الدرهم لاعطيتك زيدا ما التسعة اى دع التسعة ومن الآدمة ضمة اى
اسكت ومه اى اكفف وايه اى زد في الحديث او في العمل وضمة ومه مستعملان سوية وغير منونين والكسر
مع التنوين لاستكفاف وزعم الاصمعي ان العرب لا تستعمل ايه الا منونا وحطاد الرمة في قوله
وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم وقال ابن السيرافي انه اذا زاد المنون ادعاء ذات جديدا اى جدت
كان عام سالم تركه للضرورة ومنها ايها اى كف عن الحديث او قطعه ويستعمل مطلق الزجر
ويجوز ان يكون ضمنا فانا مقام المصدر معنويا مستوفيا كتفيا وزعما اى كما تقال انها عنا ويجوز ان يكون
اسم فعل مبنيا فالتنوين اذن كما في ضمة وكذا كل تنوين بعد الفتح من هذه الاسماء يحتمل الوجهين
بحو زيدا وجهلا ووليا ويجوز ان التي في ايها الفتحة من غير تنوين على قلة واوجب عن امرئ
وقد تبدل الهمزة ايه ولها فيقال هيه وهيها ومنها فداء بالكسر مع التنوين قال
مهلا فداء لك الاقوام كلهم وما اثمر من مال ومن ولد اى ليفدك ومنها هيت مفتوح
الفاء مثلث التاء كثالثة وفيه لغة رابعة وهي كسر الهاء وضم الياء وفتح التاء ومعناه افعل وتقال
وقال الزمخشري اسرع واذا اتى باللام بحو هيت لك فهو صوت قام مقام المصدر كما في لك
الا ان اذا جرت اعراب المفاعيل بحو ما لك وغيث واجب التاء نظرا الى الاصل مع كونه مصدرا واذا
تبين باللام فهو صوت قام مقام مصدر قام مقام الفعل فهو اسم الفعل مع انا قد بينا في المفعول المطلق
ان جميع الماضيات القائمة مقام المصادر التي بتاء ضمير وتاء انما انها تعالى بحو فيها ان يقال انها بامة على
مصدرتها وتاء وهاطلا الى اصلها في الصوت وهو الاوى في نقل الاصوات مجمية الى دعوى حروفها عن
ذلك الباب على ما بيناه هناك فالاولى ان نقول انها هو في صوت المنصوب بحوا فاوتفا مبني على الفتح وليس
فيه كما في ضمة لان الاصل فيها التي على ما كان ومنها دع ودعا ودعدعا ودعا اى استغنى ودعدعا
تكرير دع للتوكيد وقد اشتق منه المصدر وهو الدعدعة اى قول دع دع للعاتر ومنها هلا وله معنيان
اسكن واسرع قال ها حيا بلا وقولا لها هلا وقد تركت ابرا غير محتال اى اسكني
ومنها هيا وقد يلحق الكاف بحو هياك وقد يحذف الالف فيلزم الكاف بحو هيك وقد تحذف هيك
فيقال هيك والمعنى اسرع ومنها قدك وقطك وحسبك وكان الاصل قدك وقطك اى اقطع هذا
الامر قطعا هو في الاصل مصدر مضاف الى الفاعل فاقيم مقام الفعل مبني بحذف المدغم فيه كعفيف
كما قلنا ان وضع اسماء الافعال على التخفيف وكذا اعلك اى اكتفاك يقال اعلني كفانا في الالف الصا
اليه قد يحذف من محل خلاف قد وقط فمعنى قدك اكتف ومعنى قدني لا تكتف قال
قدني من نصر الخبيبين قدي ليس الامام بالشحيح المجدد وقال وقتي اسمك فلا اجعله محل الاسم الفعل عمل
ولم يصب حسب وان كان قريبا سهلا في المعنى اسم فعل بل هو معرب متصرف يقع مبتدا وخبرا كما مر في باب
الاضافة ويجب ان الوقاية في قد وقط دون عمل في الاعرف لكونها على حرف فيه دونه كما مر في باب المضمر
ومنها حي اى اقبل بعد بفعل بحو حي على الصلوة اى اقبل عليها وعن ابي الخطاب ان بعض
يقول جهل الصلوة وقد جاء حي منعدبا بمعنى ايت قال ايات اسأله مالا وذا فقه
حي الجهول فان الترك قد قصدا وقد يركب حي مع هلا الذي بمعنى اسرع واستعمل يكون الركب
بمعنى اسرع فيعدى اما بالى بحو حي جهل الى الترك واما بالبا بحو حي جهلا بعمرو اى اسرع بذكره والبا

للتعدية كذهب به او بمعنى اقبل فيعدى بعلى بحو حي جهل على زيد او بمعنى ايت فيعدى بنفسه
بحو حي جهل الزيد وفي التركيب لغات جهل بحذف الف هلا للتركيب حتى يكون كخمسة عشر وقد يسكن
هاؤه لتوالي الفتحات بحو جهل كما قيل خمسة عشر وقد يلحقها التنوين مركبة فيقال جهلا وجهلا
بفتح الهاء وسكونها واذا وقفت على هذين المنونين قلبت نونهما الفا واثبات الالف فيهما في الوصل لغة
زيدية وقول لبيد بها هادي الذي قلت لها ولقد يمنع قولي جهل بسكون اللام في الفاء فيه
ولا يجوز فيه على الكتاب التعدي لاتي على جهل بكسر اللام وتنوينه وعند ابي علي جاء لمانع
التركيب في احتمال الضمير بحال بحو جاؤا جميعا حتى يعني انه في كل واحد منهما ضميرا كما كان قبل التركيب مرفوعا في
المجموع بعد التركيب ضميرا لك هو فاعل المجموع لكون المجموع بمعنى اسرع او اقبل وانت وعند عمرو
ان فيهما ضميرا واحدا وليس في كل واحد منهما ضمير لانه انما يعني عن كل واحد منهما بالتركيب حكم الانتقال
واما قوله فهيت الحي من حلل فقل لهم ومركب تشاد به وجهله فضمة اللام حركة اعراب وهو
منون بلا ضمير وذلك ان هذا لفظ مبني بحو حلقة نسب الى لفظه بحكم جاز ان يحكى كقولك ضرب فعل
ماض قال جهلا بزحوف كل مطية امام المطايا سيرها المتقادف وفي وجاز ان يجري
بوجوه الاعراب كقوله انه لذو اولة تبنا تشاد به وقوله تشاد به وجهله فاعرب وذلك لانه ضاف
اسم الكلمة كما بحي في باب العلم وقد يقال حي جهلك ومما جاء متعديا ولازما هلم بمعنى اقبل فعدي
بالى قال سبحانه هلم الينا ومعنى اجنبه بقوله تعالى فلم شهدا اكرم وهو عند الخليل فيها اسمه
ركب منها لم امر من قولك لم الله شعثه اي جمع اي اجمع نفسك الينا والى الذي مر واجمع عيرك في المتعدي
فلما فيه عند الركب معنى لانه ضاف بمعنى اقبل او اجمع بعد ما كان بمعنى اجمع صار كمنزلة اسماء الافعال
المنقولة عن ظروفها فلم يتصرف وفيه اقبل الجماعة مع ان اصله التصرف ولم يقولوا فيه الهم كما هو القياس عند من
يرده وامدده ولم يقولوا لهلم وهلم كما يجوز ذلك في مد كل ذلك لثقل التركيب قال تعالى هلم شهداءكم
ولم يقل هلموا وقال الكوفيون اصله هلا امر وهلا كلمة استعجال كما مر فعدل الى فعل لتضعيف التركيب
ونقل ضمة الهمزة الى اللام وحذفت كما هو القياس في بحو قد فعلا انما لزم هذا التضعيف هاهنا لثقل
التركيب وقال ابو علي في كتاب الشعر ان اغلبهم ان اصل معنى اسرع مفتوحة اللام ولا يجوز ان يركب منه
هلم وقال الزمخشري بحي هلم بسكون اللام معنى اسرع وكان اصل هلم الى عند الكوفيين اقصد الى
وهلم زيدا اي اقصده بالاحضار وموقعهم يقولونه نظرا الى اصله وليست بالفصيحة فيقولون هلم
هلما هلموها على هلمتن وزعم الفراء ان العرب ان يقال هلمتن بالقاف هلم جاهلها وزيادة
نون هلم ضمير الفاعل مدعوي ضمير الفاعل ليقع السكون الواجب قبل نون الضمير على ذلك النون المزيد
وسقى نيم هلم على تشديدها وفتحها كما زيد في النون بمن وعن محافظة على سكون نون من وعن قال
وهذا الحرف في بعض اللغات من زيادة الالف في تداء وذلك ان من العرب من يدعمه في زيدت
كما كان قبل دخول التاء فعند الفاء قبل التاء ليسكن ما قبل التاء كما هو الواجب ويروى عن بعض
العرب هلمي بقلب النون الى ياء قبل ضمير الفاعل بالواو وقد يقال هلم لك مبنيا باللام ايضا لان
وان لم يكن في الاصل مصدرا يجري انواعه من اسماء الافعال التي بين بحرف الجر نظرا الى اصلها حين كانت
مصادرا في فيها ثلاث لغات محذوف اي بعد اوحكى الاصمعي انه يقال هلم الى كبرا فيقول الخاطب
لا اهلم اليه مفتوحة الالف والهاء وكذا يقال هلم هذا فيقول الخاطب لا اهلمه معدى بنفسه
كما قلت لا المرء والله المفتوحة رابعة اوداوة على المذهب الاخفش فلم تعدى في الحال الفاء واللام
مزيادة لعطف الخطاب هل الذي ذكرنا كله معنى لا من ومن انما الافعال التي معنى اخترهما
وفيها الموكدة الثلث وقد تبدل هاؤها ولا في همزة مع تثليث التاء ايضا وقد تبدل وهذه اللغات
التسع وقد تسكن التاء في الوصل ايضا اجزاء له في الوصل لغة في الوقف وقد تحذف التاء مع

وقابله مولاك فانك قاهر واخوه مدحتي حلو كما هو يبلغ والتاء في قوله بها انما تمنيت ما تمنيت وانعم في
فان هو في امرك لهم الشيخ زايد عند العرب دون الكوفيين كما هو في بابه **واما** فقال الاخفش في قوله
في لهم تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه
تمرات عليهم ويجوز ان يكون جدوا في الخطوب عليه الجاهلية لانه تمرات عليهم وكلما جاء من مثل ذلك
فليعتقد ان لكل ما يكون وان سبح الاعتداد فلا يحكم بزيادة الحرف وانشد ابو زيد زيادة ام قول الراجز في
يا ذا ام ما كان مسيئي رفضك بل يكون مسيئي رفضك **قوله** وحتى مثلها يعني مثل ثم في ترتيب
والمهلة **وقال** الحروف المهملة في حتى اقل منها في ثم هي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المفيدة
للمهلة **والذي ارى** ان حتى لا مهلة فيها بل حتى الفاء لفظه يفيد ثم المعطوف هو اخر الفائق اما في القوة
او في الضعف على ما ذكر اخر المعطوف عليه وقد يكون تعلق الفعل العامل في المعطوف عليه والمعطوف وما
بعد حتى اسبق من تعلقه بالاخر الا حتى كقولك مات في الله كل اب لي حتى ادم وقد يكون تعلقه به في ابتدائه
بالاخر الا حتى كموت الناس حتى الانبياء فالمقصود ان الترتيب الخارجي لا يعتبر فيها ايضا كما لا يعتبر فيها المهلة
بل المعتبر ترتيب اخر ما قبلها في هما الاضعف الى الاقوى كما في موت الناس حتى الانبياء او من الاقوى الى الاضعف
كما في قدوم الحاج حتى المشاة **قوله** واما اه لاحد الامرين مبهما او المتفصلة الا
لهمزة الاستفهام يليها احد المتشابهين والاخر الهمزة وقد يثبت احدهما لطلب التعيين
ومن مثل نحو ازايت زيدا او عمرا **ومنهم كان** حتى اتها بالتعيين دون نحو
او لا والمنقطعة كبل والهمزة **مثل** الابل ارشا واما قول المعطوف عليه لازمة
مع اما جائزة مع او **اعلم** انه لا يجوز لسلفه لا يجد الامرين او احد الامرين واو واما في المعنى
سواء في شيء واحد وهو او حتى بمعنى الى او الا وحتى يسلك الاضراب بمعنى بل فلا يكون بعدها اذن الا الجملة
فلا يكون جزء عطف بل جزء استيناف واما اذا كانت جزء عطف فقد يعطف المفرد على المفرد نحو جاني زيد
او عمرو وقد يعطف الجملة على الجملة نحو ما اتاني قمت او قعدت تقول في الاستيناف وانا اخرج اليوم تريد
لك الاقامة فتقول او اقيم اي بل اقيم على كل حال وفي هذه الصورة محتملة للعطف فيكون على ذلك التقدير
مترددا بين الخروج والاقامة **واما** في قوله فهي بعدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها اوانس في الفوائد
فلا يحتمل العطف لانه يصير ما الجملة بعدها بمقام قوله مثل قرن الشمس كما هو حتى المعطوف وكذا في قوله تعالى
الى مائة الف او يزيدون اي بل يزيدون **واما** جاز الاضراب بها في كلامه تعالى لانه اخبر عنهم انهم مائة
الف بناء على ما يجوز ان الناس من غير تحقق مع كونه تعالى عالما بعددهم وانهم يزيدون ثم اخذ تعالى في التحقيق
فاضرب عما يغلط فيه حينئذ بناء على ظاهر الجواز وكذا قوله تعالى كلا لما يقضوا ما امره تعالى بالتحقيق
ثم اضرب عما يغلطون فيه في هذه القضية انه قالوا ذلك وحقق وقالوا هو اقرب وقالوا هو اي بل هو اقرب
وقالوا ذلك واذا كان في الخبر لشبه معان الشك والابهام والتفصيل واذا كان في الامر له معنيان
التخيير والاباحة والشك اذا اخبرت عن احد شيئين ولا تعرفه بعينه والابهام اذا عرفته بعينه وتقصد
انه يبهم الامر على المخاطب فتقول جاني زيد او عمرو واذا لم يعرفا لما في منهما فاوفيه للشك واذا عرفته
ولم تبين للمخاطب فهي للابهام كقول لبيد ... وهلا ائتما الامرين تبعه او مضوا ... والتفصيل هزالة كان يعرف
من انهما **قال** تعالى اياما انزلنا ليلا او نهارا والتفصيل اذا لم يشك ولم تقصد الابهام على السامع كقولك
هذا اما ان يكون جوهرا او عرضا اذا قصدت الاستدلال على انه جوهر او عرض او على انه عرض او على
انه لا هذا ولا ذاك **واما** في الامرين فان جعل للامور بالجمع بين الامرين فصله وسوف فهي للاباحة
نحو تعلم الفقه او النحو وجالس الحسن او ابن سيرين والاولى للتخيير نحو اضرب زيدا او عمرا والفرق بينهما
ان الاباحة يجوز فيها الاقتصار على احد الفعلين ويجوز الجمع بينهما وفي التخيير يحتم احد الفعلين ولا
يجوز الجمع وينبغي ان يعرف ان يجوز الجمع بين الامرين في نحو تعلم الفقه او النحو لم يفهم من اما واو بل

في الام وفيها
ووفيها

لست هي الا احد الشيئين في كل موضع **واما** استفدت الاباحة تاء او وما بعدها معا لان تعلم
العلم حسن وزيادة الخيرين **واما** دلالة او في الاباحة وفي التخيير على احد الشيئين فهي التوابل على الشك
والابهام والتفصيل والتخيير والاباحة جميعا لليست مما استفيد من او واما وردت عليه اذ هي لا تدل في جميع
مواقعها الا على احد الشيئين او الاشياء ولكن المعاني المذكورة تعرض للكلام من قبل او قبل من هل شيء اخر
فالشك من قبل جهل المتكلم وعدم قصده الى التفصيل والابهام والتفصيل من حيث قصده الى ذلك والاباحة
من حيث كون الفعل يحصل به فضيلة والتخيير من حيث لا يحصل به ذلك **واما** في سائر اقسام الطلب فالاستفهام
نحو ازيدا عندك او عمرو ولا يعرض فيه شيء من المعاني المذكورة **واما** التمني نحو ليت لي فرسا او حمارا فالظاهر
فيه جواز الجمع اذ في الاغلب من الافادات ان من تمنى احدهما لا يمنع جمعهما معا **واما** التصنيف نحو هلا
تتعلم الفقه او النحو وهلا تضرب زيدا او عمرا فكلامه في احتمال الاباحة والتخيير بحسب القرينة ولكن استعمال
او في الاباحة معناها جواز الجمع حاز استعمالها بمعنى الواو **قال** وكان بيان الاسم وانواعها او نوعها او عدد
فان بيان معنى مستوين وفي الشيء **قال** بيان كنوع عظيم من عظامه **وقد** حتى او
معنى لا او الا كقدم في مواضع الصفات واذا نفيت الشيء نحو ازايت زيدا او عمرا فان اردت نفي وجودهما معا قلت
ما رايت واحدا منهما او ما رايت احدهما وما رايت زيدا او عمرا وان اردت نفي وجود احدهما لا رؤيتهما فان يعين
عندك ذلك الواحد وقصدت تعيينه للمخاطب سميته نحو ما رايت زيدا او ما رايت عمرا وان لم يتعين عندك او
تعين لكن قصدت الابهام قلت ما رايت زيدا او عمرا فيكون المعنى ما رايت احدهما ورايت الاخر وكذا اذا نفيت
الامر وهو النهي اذا قلت مثلا لا تضرب زيدا او عمرا لا تضرب زيدا او عمرا فالقياس يقتضي ان يكون المعنى لا تضرب
احدهما واضرب الاخر كما كان في الامر معناه اضرب احدهما ولا تضرب الاخر **فان قلت** ولا يبقى اذن فرق
بين الامر والنهي ولا يبقى لاحد المثبت والمنفي في رايت زيدا او عمرا وما رايت زيدا او عمرا **قلت** لا يبقى فرق
واصل الوضع الا اذا كان المعدود اكثر من اثنين فانك اذا قلت اضرب زيدا او عمرا او خالدا فالمعنى صوب احدهم
ولا تضرب الباقين واذا قلت لا تضرب زيدا او عمرا او خالدا فالمعنى لا تضرب احدهم واضرب الباقين وكذا
في الخبر نحو رايت زيدا او عمرا او خالدا وما رايت زيدا او عمرا او خالدا هذا والقياس هو مقتضى اصل الوضع ثم
بعد ذلك جرى عادتهم اهملوا استعمال لفظ الاحد او ما يؤدي معناه في الاثبات فمعناه الواحد فقط واذا
استعمل في غير الموجب فمعناه العموم في الاغلب ويجوز ان يراد الواحد فقط ايضا فيستفاد ذلك اذا قلت في الموجب
مثلا جاني الواحد رايت واحدا منهما اي من زيد وعمرو مثلا وكذا ما يؤدي معنى الواحد رايت رجلا منهما او رايت
زيدا او عمرا فان كل واحد من الالفاظ الثلثة افاد انك رايت واحدا فقط منهما واذا قلت في غير الموجب ما رايت
واحدا او ما رايت رجلا منهما او ما رايت زيدا او عمرا فان الالفاظ الثلثة وان احتملت ان يريد بها الواحد فقط
فيكون المعنى ما لقيت واحدا منهما ولقيت الاخر لكن الاظهر والاغلب والاستعمال ان المراد ما لقيت واحدا منهما
فكيف ما فرض الواحد اي المراد نفي رؤيته كليهما وانما كان كذلك لان الاصل عدم الرؤية فاذا قلت لقيت واحدا
او ما يؤدي معناه فقد اخرجت واحدا منهما مما كان اصله اي عدم الرؤية فبقي الاخر غير مرئي على الاصل
واما اذا قلت ما لقيت واحدا او ما يؤدي معناه وهو ما لقيت زيدا او عمرا احتمل ان يكون المعنى ما لقيت
واحدا فكيف ما اراد وان يكون ما لقيت واحدا ولقيت الاخر لكن المعنى الاول ترجح لان الاصل في قلت عدم
الرؤية ولم يصرح فيما لقيت واحدا منهما برؤية الاخر فالاولى تقاوله على اصله من عدم الرؤية له فيكون
المعنى ما رايت واحدا اصلا ويكون نفيا لمطلوب الرؤية **فان قلت** فاذا كان الاصل عدم الرؤية كان
عليك ان لا تاتي بمفعول رايت لا واحدا ولا اكثر لما حسنت توهم المخاطب ان هذا الاصل لم يبق على حاله
بل كان يكفيك ان تقول ما لقيت من حسني الرجال فما دعاك الى تقييد نفي الرؤية بالواحد **قلت** قصدت
المبالغة وان ذلك الاصل لم يخرج عما كان عليه تعلق الرؤية بالمكون وهو الواحد فكيف ما اراد
واذا تقرر هذا ظهر لك علة توهم الكثرة في غير الموجب تقييد العموم في الاغلب وذلك ان الكثرة